

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)  
(في الشارع الجديد)  
(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)  
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة  
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره  
البريد باسم أحد محرري الجريدة  
"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٨ صفر الخير سنة ١٣٢١

موافق ١٢ مايس ش و ٢٥ نوار غ سنة ١٩٠٣

### فهرست

ماجريات السياسة. الشعر والشعراء. التربية والتعليم. ما هي السعادة عند ملك الإنكليز. الأستانة العلية. السكة الحجازية. أخبار محلية. مطبوعات جديدة. مراسلات: مكة المكرمة. صنعاء اليمن. اللاذقية. لبنان طرابلس. صنف. مصر. حلب. فوائد صحية. اختراعات. متفرقات. فكاهات. إعلانات.

### ماجريات السياسة

ما فتئت الحكومة البريطانية مهتمة بالخطب الذي حلَّ بحملتها في البلاد الصومالية فقد صرح اليوم المستر برودريك وزير الحربية في مجلس العموم أن حكومته أصدرت الأوامر إلى الجنرال مانغ القائد العام في بلاد الصومال بأن يجمع قواته في «بوهوتل» لأنها أفضل قاعدة للاشتراك في الأعمال الحربية مع الأحباش قال: والسبب في إصدار هذا الأمر مصاعب النقل في البلاد الصومالية.

ثم ذكر أن الحكومة البريطانية لا تنظر على الإطلاق في امر الجلاء ولا في تعديل سياستها الصومالية وأن الجنرال مانغ لم يفتح باب مسألة النجيدات أما مسألة زحف الأحباش إلى الأمام فيمكن الجنرال أن يسعى من نفسه في إلقاء حامية «غالادي» بشرط أن لا يتعرض لخطر نفاد المؤن أو عدم وسائل النقل. وتقول روتر أن الأحباش زحفوا جنوباً وأدركوا مقدمة جيش الزعيم الصومالي الذي سوف يقاتل على قاتنه دولتين كالإنكليز والأحباش.

وجاء في تلغراف أخير من لندرا أنه قد أعلن رسمياً أن ألفاً ومائة من رجال الزعيم الصومالي قد هاجموا الأحباش في رابع الجاري فدحروا وخسروا ثلاثمائة قتيل أما الأحباش فقتل منهم ثلاثون شخصاً فقط والله أعلم.

\*\*\*

يستفاد من مجموع الأخبار الواردة من المغرب الأقصى أن حالتها لا تزال على ما يعهدا القراء م القلاقل والاضطراب فإن عشرة آلاف من الثائرين حاصروا مدينة تطوان فانتشبت القتال بينهم وبين الحامية المراكشية وانقدت نيران الحرب زمناً طويلاً ثم كفت الفريقان عن القتال باتفاق أبرم بينهما حتى يتمكن من دفن قتلاهما وتفيد المصادر الإنكليزية أن الجنود المراكشية المرسدة على أحدث بواخر الإنكليز قد وصلت ثغر تطوان ودخلتها دون ان تلاق أدنى مقاومة وأن دخولها قد أحدث فرحاً وابتهاجاً بين الأهالي أما الثائرون فقد انحلت عزائمهم بعد الخسائر العظيمة التي لحقت بهم وستأخذ الحامية منذ الآن بمهاجمتهم. وهناك من مختلف الأخبار عن المغرب الأقصى ما لا يحصى كإذاعتهم موت أبي حمارة لكنه ما عتم إن كذب. واستقراض الأمير مائتي ألف ليرة من إنكلترا للاستعانة بها على القتال أصلح الله الأحوال.

\*\*\*

حملت إلينا البرقيات العمومية صفوة خطاب ألقاه في برمنغام المستر تشمبرلن وزير المستعمرات البريطانية فأكبرته الصحافة الإنكليزية وعلقت عليه شروحا

كثيرة فقد صرح الوزير بأنه يستقبح جهازاً كل تأويل لمبدأ حرية التعامل التجاري يمنع إنكلترا من تعضيد تجارة مستعمراتها أو من طلب كثيرة فقد صرح الوزير بأنه يستقبح جهازاً كل تأويل لمبدأ حرية التعامل التجاري يمنع إنكلترا من تعضيد تجارة مستعمراتها أو من طلب النار بالتضييق على تجارة البلاد التي تفرض الرسوم الجمركية على بضائع مستعمراتنا المساعدة لتجارتنا ثم قال إن أهم الأمور التي ينظر إليها في الانتخابات العمومية هو توطيد أركان الإمبراطور على تأييد المصالح بيها وبين المستعمرات وأن السياسة الإمبراطورية في السنوات المقبلة هي التي يتقرر بها أما إبقاء الإمبراطورية متحدة متكاتفه وإما حلها وتقسيمها إلى بلدان تسعى كل واحدة منها إلى تأييد مصالحها الخصوصية باثرة وأنانية. فيجب قبل كل شيء على رجال الحكومة الإنكليزية أن يفعلوا كل المستطاع ليحفظوا تجارتنا ويزيدوها بيننا وبين مستعمراتنا ولو خسروا الآن بعض الخسائر ولحق الضرر ببعض فروع تجارتنا من جهة أخرى فإن نجاح هاتيك السياسة وإخفاقيها موقوفان على الطريقة التي نعامل بها المستعمرات في تقديم التعريفات التفضيلية.

ثم تطرف إلى التضييق الذي تلاقيه بضائع كندا في ألمانيا فقال أن الذي يسوغ مداخلة الدول الأجنبية هو تفكيرها بأننا لا نستطيع الدفاع عن المستعمرات وهي حالة لم ينظر إليها (برانت) و(كوبدن) ولو كانا اليوم في قيد الحياة لما تأخروا عن

إنشاء تعريفه تفضيلية لمستعمراتنا. فيجب على البلاد أن لا تنقيد بتحديد حرية التعامل تحديداً نظرياً غير مبني على العلم والاختبار فيما يتعلق بإخواننا في المستعمرات كما أنه ينبغي علينا أن لا نتردد في العمل كلما أوقع الآخرون المصالح التي تربطنا بالمستعمرات في خطر من الأخطار.

هذا ويظنون أنه سيكون لخطاب الوزير الإنكليزي شأن كبير في مسألة العلائق المالية التي تربط إنكلترا بمستعمراتها لأنه يفتح باباً لمعرفة ما إذا كانت حرية التعامل الجمركي العام تنطبق على أفضل مصالح العباد. وتقول الصحافة الإنكليزية أننا وصلنا اليوم إلى مفرق الطريق وأن خطاب الوزير يحمل البلاد على صرف اتمامها إلى مسألة حرية التعامل على أن (المورنن بوست) تقول أن الحكومة تخطئ بتكديرها صفاء أصدقائها المخلصين وبجعلهم ينفرون ويهزأون منها بسبب قلة ثباتها المضحك. وقالت الستندارد أن الحكومة لم تفعل شيئاً يذكر لإرضاء أعدائها وإنما استنفرت منها كثيرين من أصدقائها وقالت التيمس أن الذي يطلع على خطاب تشمبرلن بعد خطاب المستر بلفور رئيس الوزارة يشعر بشيء من اللذة.

وقالت روتر: يظهر أن المستر تشامبرلن فاجأ الجرائد بخطابه مفاجأة فقد نشرت يوم السبت الماضي مقالات تحاشت فيها كل التحاشي أن توقع الشبهة على نفسها ثم نشرت اليوم كلها تقريباً مقالات جديدة عن الخطاب فأيدت المورنن بوست والدالي تلغراف والتمس

تأييدًا وديًا ما يرتأيه المستر تشمبرلن من تعديل السياسة المالية على أن الدالي نيوز والدالي كرونكل تقضى على كل تعديل للحالة الحاضرة أما الستندر فقد لزم الصمت.

قالت: ولقد بدت دلائل القلق العظيم على الجرائد الألمانية ولكن جرائد كندا استحسنن الخطاب كل الاستحسان وعدته كوضع الأساس لسانسة عظيمة وللطريقة العادلة لاتحاد الإمبراطورية.

### مباحث علمية أدبية الشعر والشعراء

أول الشعر اجتماع أسبابه. وإنما يرجع في ذلك إلى طبع صفته الحكمة وفكر جلا صفحته البيان. فما الشعر إلا لسان القلب إذا خطاب القلب. وسفير النفس وإذا ناجت النفس. ولا خير في لسان غير مبين. ولا في سفير غير حكيم.

ولو كان طيرًا يتغرد لكان الطبع لسانه الرأس عشه. والقلب روضته وكان غناؤه ما تسمعه من أفواه المجيدين من الشعراء. وحسبك بكلام تنصرف إليه كل جارحة. وتضم عليه كل جانحة، ويجني من كل شيء حتى لتحسب الشعراء من النحل تأكل من كل الثمرات فيخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس.

وكأنما هو بقية من منطق الإنسان اختبأت في زاوية من النفس فما زالت بها الحواس حتى وزنتها على ضربات القلب وأخرجتها بعد ذلك ألحانًا بغير إيقاع. إلا تراها ساعة النظم كيف تتفرغ كلها ثم تتعاون كأنما تبحث بنور العقل عن شيء غاب عنها في سويداء الفؤاد وظلماته. لذلك كان أحسن الشعر ما تتغنى به قبل عمله وهي طريقة تفنن فيها الشعراء حتى لكان الحطيئة يعوى في أثر القوافي عواء الفصيل في أثر أمه.

وترى المجيد من أهل الغناء إذا رفع عقيرته يتغنى ذهب في التحرك مذاهب حتى كأنما ينتزع كل نغمة من موضع في نفسه فيتألف من ذلك صوت إذا أجال حلقه فيه وقعت كل

قطعة منه في مثل موضعها من لك من يسمع فلا يلبث أن يستفزه طربه كأنه انجذب قلبه وتصبو نفسه. كأنما أخذ حسه. لا فرق في ذلك بين أعجمي وعربي ومن أجل هذا ترى أحسن الأصوات يغلب على كل طبع وإنما الشاعر والمغني في جذب القلوب سواء. وفي سحر النفوس أكفاء. إلا أن هذا يوحى إلى القلب وذلك ينطق عنه. واحدهما يفيض عليه والثاني يأخذ منه. والويل لكليهما إذا لم يطرب هذا ولم يعجب ذلك.

والشعر موجود في كل نفس من ذكر وإثني. فإنك لتسمع الفتاة في خذها والمرأة في كسر بيتها. والرجل وقد جلس في قومه. والصبي بين إخوته يقصون عليك أضغاث أحلام فتجد في أثناء كلامهم عبق الشعر ما لو نسخته لغمك. وحسبك أن تكسر وسادك تتحدث إليهم فتراه طائرًا بين أمثالهم وفي فلتات ألسنتهم وهو كأنما قد ضل أعشاشه. ولقد نبغ فيه من سناء هذه الأمة شمس سطعن في سماء البيان. وطلعن في أفق البلاغة ولا يزال الناس إلى اليوم يروون للخنساء وجنوب وعليه وعنان ونزهون وولادة وغيرهن وحسبك قول النواصي عما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة منهن الخنساء وليلى.

ولو كان الشعر هذه الألفاظ الموزونة المقفأة لعدناه ضربًا من قواعد الإعراب لا يعرفها إلا من تعلمها ولكنه ينتزل من النفس منزلة الكلام فكل إنسان ينطق به ولا يقيمه كل إنسان. وأما ما يعرض له بعد ذلك من الوزن والتقفية فكما يعرض للكلام من استقامة التركيب والإعراب. وإنك إنما تمدح الكلام بإعرابه ولا تمدح الإعراب بالكلام ولم أقرأ أجمع فيه من قول حكيم العصر. وأمام الإفتاء في مصر. «لو سألوا الحقيقة أن تختار لها مكانًا تشرف منه على الكون لما اختارت غير بيت من الشعر» ولا فيما قالوه في الشعراء أجمع من قول كعب الأحبار «الشعراء أناجيلهم في صدورهم تنطق ألسنتهم بالحكمة».

ولم يكن لا وائل العرب من الشعراء إلا أبيات قولها الرجل في الحاجة تعرض له كقول دويد بن زيد حين حضره الموت وهو من قديم الشعر العربي:

اليوم بيني لدويد بيته

لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قرني واحدًا كفيته

وإنما قصدت القصائد على عهد عبد المطلب أو هاشم بن عبد مناف.

وهناك رفع امرؤ القيس ذلك اللواء وأضاء تلك التي السماء ماط ولتها سماء. وهو لم يتقدم غيره إلا

بما سبق إليه مما اتبعه فيه من جاء بعده. فهو أول من استوقف على

الطول ووصف النساء بالطباء والمهوى والبيض وشبه الخيل

بالعقبان والعصي وفرق بين النسب وما سواه من القصيدة وقرب مأخذ

الكلام وقد أو أباده الاستعارة والتشبيه. ولقد بلغ منه أنه كان

يتعنت على كل شاعر بشعره.

ثم تتابع القارضون من بعد فمنهم من أسهب فأجاد. ومنهم من أكب

كما يكبو الجواد. وبعضهم كان كلامه وحي الملاحظ. وفريق كان

مثل سهيل في النجوم يعارضها. ولا يجري معها. ولقد جدوا في ذلك

حتى أن منهم من كان يظن أن لسانه لو وضع على الشعر لحلقه. أو

الصخر لقلقه.

ذلك أيام للقول غرر في أوجه ومواسم بل أيام كان من قدر

الشعراء أن تغاب عليهم القابهم بشعرهم حتى لا يعرفون إلا بها

كالمرقش والمهل والتشريد والممزق والملتمس والنايغة

وغيرهم ومن قدر الشعر إن كانت القبيلة إذا نبغ فيها شاعر أنت القبائل

فهنأتها بذلك وصنعت الأطعمة واجتمع النساء يلعين بالمزاهر كما

يصنعن في الأعراس. وأيام كانوا لا يهنئون إلا بسلام يولد أو شاعر ينبغ

أو فرس تنتج. وكانت البنات يتفقن بعد الكساد إذا شيب بهن الشعراء.

ولم يترك العرب شيئًا مما وقعت عليه أعينهم أو وقع إلى آذانهم أو

اعتقدوه في أنفسهم إلا نظموا في سمط من الشعر وأدخروه في سفظ

من البيان حتى إنك لترى مجموع

أشعارهم ديوانًا فيه من عواندهم وأخلاقهم وآدابهم وأيامهم وما يستحسنون ويستتهجون حتى من دوابهم. وكان القائل منهم يستمد عفو

هاجسه وربما لفظ الكلمة تحسبها من الوحي وما هي من الوحي ولم يكن

يفاضل بينهم إلا أخلاقهم الغالبة على أنفسهم. فزهير أشعرهم إذا رغب

والنايغة إذا رهب، والأعشى إذا طرب وعترة إذا كلب، وجريز إذا

غضب، وهلم جرا. مصطفى صادق الرافعي «الكلام بقية»

### التربية والتعليم الكمال في التربية

لكل فتى من الدنيا كمال

فما نقص الورى إلا الفعال ومن لم يرشده في صباه

تحكم في شيبته الضلال فما قلب الصغير سوى كتاب

تسطر في صحائفه الخلال

ونفس المرء في جنبه نصل

ولسن بغير حاملها النصال فكم رجل ترى فيه صبيًا

وكم من صبية وهم رجال وإن هي لم تكن صقلت طواها

على صدا فما يجدي الصقال ومن لم يغذه أبواه طفلًا

هو العلياء أسقمه الهزال الاعتماد على النفس

المرء يمني بالرجا والياس ويضيع بينهما ضعيف الباس

فإذا عزمت فلا تكن مترددًا فسد الهوا بتردد الأنفاس

وإذا استعنت فبالتجارب إنها للنفس كالأضراس للأضراس

وعلام ترجو الناس في الأمر الذي يعينك أنت وأنت بعض الناس

النفس قوس والعزيمة سهمها فارم الرجا من هذه الأقواس

وأضئ حياتك بالمعارف إنما هي في ظلام العمر كالنبراس

واجعل أساس النفس حبّ الله إذ لا خير في بيت بغير أساس

زمن الدراسة

زمن كالربيع حلّ وزالا

ليت أيامه خلقن طوالا يحسب الطفل أنه زمن الهمم

وما الهم يعرف إلا طفلالا

وقد طبعت الرسائلتان أحسن طبع فجعلت الجوهرة الأولى على ورق نباتي وبحرف جلي مشكول والثانية على ورق قريب منه وكُتبت اسماهما بالكوفية على الغلاف تمييزاً لها على سائر الطباعات ومع ذلك كله أبقي ثمنها قرشين يحسم منه في المائة عشرون لمن يأخذ ما فوق العشرة وتباع في مكاتب الثغر وفي طرابلس في المكتبة الرفاعية

**(الدكتور كونيش)****(طبيب ألماني)****عند بوابة يعقوب**

لجميع الأمراض خصوصاً للجراحة وأمراض العينين يعاين المرضى يومياً من الساعة ٩ إلى ١١ صباحاً ومن الساعة ٤ إلى ٦ مساءً ويوم الأحد من ٩ إلى ١١ صباحاً فقط والاثنين والخميس لمعالجة الفقرا مجاناً ويعطي عيونات بحسب الضرورة.

**الأستاذة العلية****مأمورية**

عين حضرة سعادتلو الفريق حيدر باشا مأمور اللوازم العمومية في السر عسكرية والياً لولاية أشقودره.

وعين الموسيو لوئي أما ييور باش شهبندر فخري للدولة العلية في رأس الرجاء الصالح.

**عملية**

فوضت نيابة مرجعيون اعتباراً من ٢٤ ربيع الأثور سنة ١٣٢١ إلى سليم أفندي مفتي صنف السابق.

ونيابة قضاء حيفا اعتباراً من غرة ربيع الآخر المقبل اسحق روجي أفندي نائب القضاء المذكور.

ونيابة قضاء النبك اعتباراً من ١٥ منه إلى مصطفى أفندي نائب جبله السابق.

**الديوان الحربي في سلانيك**

إليك أعضاء الديوان الحربي الذي ألف في سلانيك عقب حادثتها الأخيرة برئاسة حضرة صاحب السعادة الفريق أديب باشا نذكرها مع حفظ الألقاب

سحبان بك: أمير الاي الطوبجية  
أشرف بك: قائد المدرعة نجم شوكت

**أخلاق وعادات****(ما هي السعادة عند ملك الإنكليز)**

يظن كثير من الناس أن السعادة إنما تكون في كثرة الأموال وكنزهما في الصناديق ولكن اسمع ما نقصه عليك من تعريف السعادة عند الملك إدوارد السابع ملك الإنكليز فقد كتب على مذكرة ابنته الدوقة دي فيف ما تعريبه:

«إنني أكون أسعد الناس يوم لا يكون علي عمل رسمي أقضيه. يوم أنسى أنني صاحب الجلالة والعظمة. ويوم أجلس مرتاحاً والسيكارة في فمي وأحد المؤلفات النفيسة في يدي أقرأ مرتاحاً على كرسي منزلي. ويوم أذهب لحضور حفلات السباق كواحد من الناس لا تذكرني الصحف بكلمة وتقول قد حضر الملك سباق الجياد وخسر كذا وربح كذا. بل أكون أسعاد الناس ليلة جلوسي إلى جانب امرأتي وأولادي نتحدث بكل هدوء وسكون. وأكون أشقى الناس يوم أصاب بوجع الأسنان واضطر لحضور حفلة أو مجتمع أكون فيه مكرهاً على الابتسام بوجه هذا والافترار في وجه ذلك. إنني أحس حينئذٍ بأني مصاب بأشد الأمراض والأوجاع أو كأني أصبت بالمرض مدة واحدة في حياتي». هـ

**الجواهر الكلامية****في****العقيدة الإسلامية**

لما رأى الأستاذ العلامة الشيخ طاهر أفندي الجزائري إقبال المدارس الأهلية الإسلامية على مؤلفه (الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية) نظر فيها نظرة مهمة فنقحها أحسن تنقيح وأشفعها (بالجوهرة الوسطى) جعلها سلماً يرتقي بها الطالب إلى المباحث الكلامية المهمة وأودعها كثيراً من قواعد العقائد التي تسلك به أحسن الطرائق في معالم الحقائق وتبين له أن العقل غير مخالف للنقل. كل ذلك بعبارة سهلة قريبة المأخذ خالية من الحشو والتعقيد رغبةً منه (حفظه الله) بنفع الناشئة الإسلامية وتنقيف عقولهم في هذا الفن الجليل جزاه الله خير الجزاء.

فالشمس تطلع في نهار مشرق والبرد لا يخفيه ليل مظلم لا فخر في نسب لمن لا يفخر بالعلم لولا الناب ذل الضيغم وأخو العلا يسعى فيدرك ما ابتغى وسواه من أيامه يتظلم والخاملون إذا غدوت تلومهم حسبوك في أسماعهم تترنم في الناس أحياء كأموال الوغى وخز الأسنة فيهم لا يؤلم فاصدم جهالتهم بعلمك إنما صدم الجهالة بالمعارف أحزم واخدم بلاذاً أنت من أبنائها إن البلاد بأهلها تتقدم واملاً فؤادك رحمة لذوي الأسى لا يرحم الرّحمن من لا يرحم

**الاجتهاد**

لقد كذب الآمال من كان كسلانا وأجدر بالأحلام من بات وساننا ومن لم يعان الجد في كل أمره رأى كل أمر في العواقب خذلانا وما المرء إلا جده واجتهاده وليس سوى هذين للمرء أعوانا كان الورى يجرون طراً لغاية وقد دحيت هذي البسيطة ميدانا فمن كان مقدماً فقد فاز جده وباء بكل الويل من ظل حيرانا فلا تتقاعد أن تلح لك فرصة ولا تزدرد الشيء الحقيير وإن هانا ولا تعد أخلاق الكرام فإنما بأخلاقه الإنسان قد صار إنسانا

**العلم والعمل**

آفة العالم أن لا يعملوا وشقا الجاهل أن لا يسألا إنما العلم كمثل المال لا تنفع الأموال حتى تبذلا ولكل الناس فقر شامل والغني فقره أن يبخلوا وأخو العلم كرب المال لا يستزيد المال حتى يعملوا والكسول يعنى آخرًا بالذي قد علموه أولاً وإذا كان من العلم شقاً فنعيم المرء في أن يجهدا حامل العلم ولا يعمل به كالحمار حامل ما حملا وإذا لم يك إلا علمه كانت الأوراق منه أفضلا خاب من قبل ولم يفعل فما يفلح القائل حتى يفعلا

**مصطفى صادق الرفاعي**

يا بني الدرس من تمنى الليالي كليا ليكم تمنى المحالا ليلة بعد ليلة بعد أخرى وليالي الهنا تمر عجالا قد خبرنا الأنام في كل حال فإذا الطفل أحسن الناس حالا وهو إن جد لم يزل في صعود وكذا البدر كان قبل هلالا غير أن الكسول في كل يوم يجد اليوم كله أهوالا ويرى الكتب والدفاتر والأقلام وأوراق درسه أحمالا وإذا ما مشى إلى قاعة الدرس ذراعاً يظنه أميالا من يقم في الأمور بالجد يهنا والشقا للذين قاموا كسالى وزمان الدروس أضيق من أن يجد الخاملون فيه مجالا أيها الطفل لا تضيق زماناً لست تلقى كمثل أمثالا ربما نلت ما يفوت وهيهنا ت إذا فاتك الصبا أن تتالا

**بعد الدراسة**

ما لأيام ذا الصبا تتفانى وقديماً عهدتها تتوانى ذهبت بالصبا سلام عليها من فؤاد بحبها ملأنا كل ذي حالة سيمنى بأخرى ويلقي بعد الزمان زمانا والفتى من إذا تغير حال لم يقف في وجوهه حيرانا هذه ساعة الحصاد فمن كا ن تعني إراحة ما عانى والذي يزرع التهاون في الأشياء لا يجنتيه إلا هوانا ليس يجدي الإنسان أن يأمن الناس فلائنا من قومه وفلاننا فاسع في الأرض إن عقبان هذا الـ جو لا يرتضين منه مكانا واحذر الناس إنما يأمن الناس صبي يظنهم صبيانا واركب الجد في الأمور ولا تجين إذا فات بعضها أحيانا إن هذا الوجود في كالحرب لا يكرم في الحرب من يكون جباناً

**الشرف بالمعارف**

إن المعارف للمعالي سلم وأولو المعارف يجهدون لينعموا والعلم زينة أهله بين الورى سيات فيه أخو الغنى والمعدم

عمر بك: قائم مقام سواري عزت أفندي: بينباشي مدفعي جمال بك: قول أغاسي أركان حرب

وعين لهذا الديوان أيضًا كاتب وهو عاكف أفندي الكاتب الثاني في مجلس إدارة سلاتنيك وأثنان من موظفي العدلية وسيحاكم المجرمون كلٌّ بحسب جريمته.

### محرورو تذاكر الأحرار

كتب المرجع الاختصاصي بأن القرار الصادر بإعفاء من يجند من المأمورين «أي يؤخذ تحت السلاح» نصف معاشه والنصف الآخر إلى وكيله لا يتناول محرري تذاكر الغابات والمفتشين والكتبة.

### ضابط البحرية

صدرت الإرادة السنية بان يلبس ضباط السفن الحربية في البحر الأحمر وسائر البلاد الحارة أيام المراسم (جاكيتات) ذات أزوار و (بنطلونات) ذات شرائط بيضاء وفاقًا لما اصطلح عليه ضباط البوارج الأجنبية كافة.

### الدولة العلية واليونان

قالت جرائد الأستانة أن وزارة مالية اليونان قد أرسلت رقمًا عامًا إلى جماركها مؤداه: أنه لما كانت العهدة التجارية المبرمة بينها وبين الدولة العلية تحظر إدخال شيء من الذخائر الحربية إلى البلاد العثمانية فينبغي منع ذلك بأية واسطة كانت.

### بيوت المهاجرين

استمع البعض من المرجع الاختصاصي في دار السعادة عن المهاجرين الذين يتوفون قبل اتمام المدة المعينة للسكن هل تنتقل أراضيهم وبيوتهم الممنوحة لهم من قبل الحكومة إلى ورثتهم أم لا. فأجيب أن المهاجرين الذين يتوفون قبل اتمام السنين العشر تنتقل أراضيهم وبيوتهم بحسب الأصول إلى ورثتهم وإذا لم يكن لهم ورقة فتعطى للمعوزين من المهاجرين بدون أن تضبط الحكومة منها شيئاً.

### تكاليف الطرق

أقر شوري الدولة على أن الذين يقطعون علاقتهم من بلدانهم ويتوطنون في دار السعادة رسميًا لا يكفون ببذلات الطرق دخل بلدانهم

الأصلية اعتبارًا من تاريخ نقل مكانهم غير أنه وإذا كان عليهم ديون قديمة فتستوفى منهم.

### الحرائق

من المقرر أنه إذا ظهر حريق في مستودعات التبغ والكلاء وأمثالهما داخل الولايات ولم يعلم الفاعل تستوفى أثمانها من أهالي القرية الموجودة فيها تلك المستودعات وتقرر الآن أن يشمل هذا القرار مراض المواشي أيضًا.

### السكة الحجازية

#### فرع حيفا

ورد على لسان البرق من مقام الصدارة العظمى ومن العضوية الأولى في اللجنة الكبرى للسكة الحميدية الحجازية أنه قد ارسل إلى حيف قاطر واحد وست وعشرون عجلة (فاكونا).

شرع بتأسيس سبعة مراكز للتغراف على خط حيفا أولها في دائرة نظارة هذا الخط ثانيها في المحطة ثالثها في موقع «هاربنة» عند الكيلومتر ١٥ رابعها في موقع «تل الشام» عند الكيلومتر ٢٢ خامسها في موقع (دارا فاتي) المتخذ محطة للناضرة عند الكيلومتر --- سادسها في موقع (قولبه) عند الكيلومتر ٣٦ سابعها في موقع (جوته) عند الكيلومتر ٥١.

### أخبار محلية

برح الثغر بعد صلاة الجمعة الماضية حضرة ملاذ الولاية الجليلة قاصدًا لواء طرابلس لتفقد الشؤون وتفتيش الأحوال وقعد عهد بوكالة شؤون الولاية إلى حضرة سعادتلو حقي باشا قومندان الموقع واستصحب نجله الكريم حضرة سعادتلو سميح بك أفندي من خلفاء الديوان الأمدي الهمايوني وعزتلو حسين أفندي الأحذب مدير أوراق الولاية فنرجو لعطوفته سفرًا بعيدًا وتوفيقًا ونجاحًا بإجراء المقاصد السنية وعودًا بالسلامة والإقبال.

\*\*\*

بوشر منذ هذا اليوم «الاثنين» بامتحان طالبة المكتب الإعدادي

الملكي في الثغر بمعرفة مميزين من اولي الفضل وأرباب الاختصاص في كل عالم وفن أدام الله تعالى بيوت العلم زاهية زاهرة بفضل المكارم السنية السلطانية.

\*\*\*

رُفع الحجر الصحي والحمد لله عن دمشق منذ يوم الجمعة الماضية فانفجرت بذلك الأزمة وعادت المواصلات إلى سابق مجراها.

وورد الأمر من نظارة الصحة بزيادة الحجر الصحي المضروب على واردات الإسكندرية من يومين إلى خمسة اعتبارًا من ٢١ الجاري حسابًا غربيًا أما الحجر المضروب على سائر الثغور المصرية فيبقى ٤٨ ساعة ما عدا بور سعيد.

\*\*\*

بعثت نظارة الداخلية برسائل برقية إلى الولايات الشاهانية هذا فمادها:

حدث منذ أيام في ملاذ كرد وخالط وبولانق وما جاورها من ولايت بتليس زلزال هائل أودى بحياة ألفين وخمسمائة نفس وجرح مثل هذا العدد وزيادة. ونسف مباني ملاذ كرد عن آخرها وأحدث مثل ذلك في ثلاث قرى من ملحقاتها وصدّع واحد مثل ذلك في ثلاث قرى من ملحقاتها وصدّع مباني خالط وبولانق تصديقًا بات الأهلون من أجله في البراري والقفار يفترشون الغبراء ويلتحفون الفضاء وبينما هم في حاته الحالة المحزنة إذ هبت عليهم زوبعة عقيبها أمطار وابلة وتلوج هائلة وغير ذلك من النوائب التي جاءت ضغفًا على أباله.

وقد أذن المرجع الاختصاصي بان ينفق في سبيل إسعافهم خمسون ألف قرش من الأموال المحلية وتجمع الإعانات من الولايات فأنفق هذا المبلغ مع ما جمع من الإعانة فلم يسد حاجة المنكوبين وعليه صدرت الإرادة السنية يحض أولي الحمية في الولايات الشاهانية ليمدوا يد المساعدة إلى إخوانهم الذين أصيبوا بهذا المصاب الفادح. هـ

فنستنهض لهذا العلم المبرور همة أغنياء ولا يتناو موسريها الذين

برهنوا غير ما مرة عن حمية باهرة وسخاء عظيم والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه وهو سبحانه يجزي المتصدقين خيرًا.

\*\*\*

بعثت الولاية الجليلة في هذه الأثناء إلى دائرة الاختصاص في دار السعادة بثلاثة وخمسمائة قرش جمعتها إعانةً للمنكوبين بحريق قره حصار.

\*\*\*

عين الوجيه رفعتلو عبد الرحمن أفندي النعماني من تجار الثغر عضوًا لمحكمة التجارة فنهئنه ونرجو له التوفيق.

\*\*\*

أقرت دائرة الاختصاص في دار السعادة على أن رسوم الأحجار التي تخرج من المقالع ورسوم الأخشاب التي تقطع من الأحراج إنما تستوفي من المشتري لا من البائع.

\*\*\*

ورد الأمر من نظارة الصحية بإلغاء المعاينة الطبية الموضوعة على القادمين من السواحل الواقعة بين غزة وبيروت باعتبار غزة داخلة وبيروت خارجة.

\*\*\*

قدم الثغر عزتلو عارف أفندي الصوفي مدير تحريرات حماه وما لبث أن زابلنا أول أمس على الباخرة الفرنسية إلى دار السعادة.

\*\*\*

عاد إلى الثغر رفعتلو خليل أفندي مفتش البيطرة في الولاية وذلك بعد أن حقق عن ماهية المرض الذي شاع أنه نفشى في مواشي قضائي عكار والحصن فتبين له أن لا أثر للأمراض السارية في مواشي القضائين البتة.

وعاد من الأستانة جناب الأديب رفعتو محمد بك نجل الوجيه عزتلو حافظ بك السعيد من أعيان يافا.

\*\*\*

عين رفعتلو نوري أفندي مفتشًا للغابات والمعادن في بيروت وقد قدم الثغر وباشر شؤون وظيفته فنرجو له التوفيق.

كتب من الجزائر أن القبائل المراكشية قد هاجمت أيضًا حملة

ثانية فرنسوية على الحدود الجنوبية بالقرب من دويرية فخرت الحملة ٤٧ جملاً وفي رواية ٣٧ وعليه اهتم مجلس الوزراء في باريس بالتدابير اللازمة لضمان الأمان على حدود الجزائر ومراكش.

\*\*\*

حصل خلاف بين البرنس فرديناد أمير البلغار وبين أعضاء وزارته أسفر عن سقوط الوزارة وتكليف الجنرال بتروف بتأليف وزارة جديدة.

\*\*\*

نقلت الأخبار البرقية حوادث كثيرة عن اليهود في روسية حتى اضطر ٣٧ ألفاً منهم إلى ترك منازلهم والمهاجرة إلى الولايات المتحدة وإنكلترا.

\*\*\*

أصدر نجاشي الحبشة أمره بحبس قائدين من قواده لوجود بعض المسكرات عندهما.

لم تصل الباخرة الفرنسية من دار السعادة حتى ساعة طبع الجريدة فحرمنا أخبارها الأخيرة.

إعلان

من شعبة البنك الزراعي في بيروت بناءً على الإراد السنوية الشاهانية وردت لشعبة البانق الزراعي في بيروت أوراق إعانة السكة الحميدية الحجازية التي تلصق على الاستدعاءات ومربوطاتها وسائر الأوراق المعلومة بنظامها المخصوص وهي تباع في شعبة البانق المذكور ثمن كل ورقة غرش واحد سعر المجيدي (١٩) والمائة بقرش (٩٧) سعر المجيدي (٢) والذين يأخذون الأوراق لأجل بيعها ويبيعون الورقة أكثر من غرش واحد تجري بحقهم المعاملات النظامية فعلى كل مشتري إذا طلب منه زيادة عن القرش أن يعطي خبراً للدائرة المذكورة لتجري إيجابه ولأجل أن تكون الكيفية معلومة لدى العموم صار إعلانة.

في ٨ مايس سنة ١٣١٩

إعلان

أخذنا وكالة عمومية لسوريا

وفلسطين عن محل مهم صاحب مقالع في إيطاليا لصنف بلاط الرخام وهو مستعد أن يقدم كل ما يطلب منه وإذا كان للتبليط أو للبلكونات أو للطاولات أو الحجر المدافن على تفاوت أشكالها ورسوماتها بأسعار متهاودة وحضور --- لا يتأخر أكثر من ٤٠ إلى ٥٠ يوماً من تاريخ التوصية عليه صحبه إحدى الفابورات الإيطالية ونحن مستعدون لقبول كل توصية من هذا الصنف سواء كانت كلية أو جزئية بأسعار وشروط معلومة فعلى من يلزمه طلب شيء ان يشرف محلنا بوكالة أياس الجديدة. شبيخ ويارد

مطبوعات جديدة

ديوان الرافعي

أتحنفا الشاعر العصري المجيد مصطفى صادق أفندي الرافعي بنسخة من الجزء الأول من ديوانه البديع فإذا هو مفتوح بمقدمة مفيدة في الشعر والشعراء تحت عنوان (كلمة الناظم) وهي مثبتة في باب الأدبيات من هذا العدد وكذلك أثبتنا في باب التربية والتعليم بعض ما أورده الناظم في ديوانه هذا من الأبيات اللطيفة في هذا الموضوع لتكون خير تفريط وأحسن ادلال على هذا الديوان. وهناك أيضاً من المواضيع الجديدة المنظومة ما يجدر بالشعراء اليوم النسيج على موالها إذ حسب الشعر ما فيه من الغزل والنسيب والمدح والهجاء وغير ذلك مما أصبح الإكثار منه مستهجنًا في هذا العصر عص الجد والعمل. وعندنا أنه لو وجه الشعراء اهتمامهم إلى نظم المواضيع الجديدة ووصف الاختراعات الحديثة لأتوا بشيء يذكر في تاريخ الأدب وكان لهم من ورائه فائدة مادية أيضاً.

وبالجملة فإننا ننثني على ناظم ديواننا هذا همته بهذا الأثر المفيد ونرجو أن يتوفق إلى إظهار سائر أجزاءه وهو مشروح بقلم شقيقه الأديب البارع محمد كامل أفندي الرافعي ونحض الأديباء على اقتنائه وإليك ما قاله فيه شاعر مصر وأبو تمامها حافظ أفندي إبراهيم وكفى به وصفاً:

قد قرأنا نظيمكم فرأينا  
حكمة كهلة وشعرًا فتيا  
وتلونا نثيركم فشهدنا  
كاتبًا بارع اليراع سريا  
خاطر يسبق العيون إلى القا  
ب ويطوي منازل البرق طيا  
ومعان كأنها الروح في الصيد  
ف تهز النفوس هز الحميا  
من بنات المحار يصبو إليها  
تاج كسرى وتشتبهها الثريا  
أيه (يا رافعي) أحسنت حتى  
لا أرى محسنًا بجنبك شيا  
أنت والله كاتب حضري

إن عدداك شاعرًا بدويا

\*\*\*

المجلة المدرسة

جريدة علمية أدبية مصورة تصدر في كل شهر مرة لمديرها ومحررها الأديب البارع سيد أفندي محمد ناظر المدرسة التحضيرية بالسيدة زينب بمصر. وقد جاءنا العدد الخامس منها فإذا هو مفتوح بمقالة في الكلام على الدين والعقل وإنهما أخوان متعاضدان مفقور كل منهما إلى الآخر وقد خطر لنا في هذا المقام كلمة لا بأس بإيرادها وهي: إننا لم نر زمانًا كثير الخوض فيه بمباحث الدين والعقل واقتنار أحدهما إلى الآخر كعصرنا هذا حتى قد يخال للمطالع أن الدين مخالف للعقل غير مخالف له حتى أكثر الكتابون من الكلام في هذا الموضوع. على أن السلف رحمهم الله لم يألوا جهدًا في تقرير هذه المباحث ووضع قواعدها الصحيحة وحسبنا تلك الفقر التي سبق لنا نقلها من شرح المضد على كتاب المواقف وهو أهم كتاب عند المتكلمين وكذلك النبذة اللطيفة التي أوردها الإمام الراغب الأصفهاني في كتابه تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين وغير ذلك مما لا يحصى كثرةً لكنه لما طرأ على الأمة ما طرأ من الوهن في العلم دس أعداء الدين في بعض المؤلفات أشياء نسبت إلى الدين وهو منها برئ وليت القوم وقفوا عند هذا الحد بل زعموا أن الدين شيء والعقل شيء آخر لتسنى لهم نيل ما يشتهون. وربما عدنا إلى تفصيل هذا الإجمال ليزداد القراء علمًا بأن هذه المباحث

ليست بجديدة في الإسلام الذي يكفيه فخراً أنه دين يخاطب العقل. ولنعد إلى تفريط المجلة المدرسية التي نشكر لها عنايتها بأمثال هاته المباحث وغيرها من المواضيع المفيدة ونرجو لها النجاح والفرح أما قيمة اشتراكها السنوي فخمسة عشر قرشًا داخل القطر المصري وفي خارجه ٥ فرنكات.

مراسلات

مكة المكرمة في ١٠ الجاري

لمكاتبتنا

احتفل بهذه الأيام في بلد الله الحرام بالامتحان العمومي لطلبة المكتب الرشدي احتفالاً حافلاً بالأشراف والعلماء والأمرء وذلك بواسطة مميزين عينتهم الحكومة المحلية لهذا الأمر فبرهن الطلبة على استعداد باهر وذكاء عجيب في جميع الفنون التي تلقوها وبالأخص في اللسان العثماني وما ذلك إلا بهمة المعلم الأول صاحب الفضيلة عيسى روي أفندي الذي تراه باذلاً جهده في ترقي المكتب ونجاحه. وقد بلغ عدد طلاب المكتب في هذا العام ١٣٥ وعدد الذين نالوا الشهادة المدرسية ١٢ طالبًا وهم

من رتبة علي الأعلى

محمد أمين أفندي. جودت أفندي.

حسين بخاري أفندي.

من رتبة أعلى

عبد الله أفندي. حسين أفندي.

سليمان أفندي.

من رتبة قريب أعلى

أحمد أفندي. زكريا أفندي. معتوق

أفندي. أشرف أفندي.

من رتبة وسط

محمد كامل أفندي محمود جميل

أفندي. فنسأل الله تعالى لهذا المكتب

وسائر بيوت العلم في البلاد

العثمانية نجاحًا وأزهارًا بظل

الحضرة السلطانية.

صنعاء (اليمن) في ٨ الجاري

أصدر مولانا أمير المؤمنين أمره

الشريف بإرسال نحو سبعين طالبًا

من أبناء الولاية اليمانية إلى دار

السعادة ليتلقوا في مدارسها العلوم

والفنون وليتربوا التربية العثمانية

حتى إذا رجعوا إلى بلادهم نشروا

فيها لواء العلم وبثوا روح الحضارة وال عمران وهو لعمرى فكر سديد وراي مصيب على أن يكون قوام العلم الدين المبين ودعامة التربية الأخلاق الإسلامية الشريفة.

ومما تضمنته الإرادة السنوية بهذا الشأن أن يعين الطلبة معاينة طبية دقيقة بواسطة الهيئة الصحية العسكرية في صنعاء مخافة أن يوجد بينهم من لا يوافق هواء ادار السعادة ومناخها وكذلك حصل فإنه بعد أن انتخب سبعون صبيًا عوينوا المعاينة الطبية المار بيانها وألبسوا لباسًا واحدًا على زيهم اليماني وكان لسفرهم يوم مشهود وصحبهم عدد كبير من أوليائهم وأقاربهم فنسأل الله تعالى لهم التوفيق والفلاح ولهذه البلاد الواسعة العمران والنجاح بظل الحضرة السلطانية أيدها الله.

تفضل مولانا أمير المؤمنين أيده الله بإرسال اثنين من حبابه إلى حضرة الولاية اليمانية ليبلغا حضرة صاحب الدولة عبدالله باشا مشير الفيلق السابع اليماني ووكيل والي الولاية بها السلام السلطاني الشريف.

وقد بلغا صنعاء منذ أيام وهما أمير الالاي عزتلو بهاء الدين بك والقول أغاسي رفعتلو تحسين بك فاستقبلا استقبالًا باهرًا جدًا وتلقاهما دولة المشير المشار إليه بالإعزاز والترحاب وقدّر هذه النعمة السلطانية حق قدرها وقابلها بمزيد الشكر وخالص الدعاء.

بلغ عدد الأعمدة التي أقيمت بين صنعاء وتعز لإنشاء سلك برقي بينهما نحو ألف عمود. يسر الله تعالى إتمام هذا الخط الذي نرجو أن يكون مقدمة لخطوط برقية كثيرة في البلاد اليمانية.

رست في مياه الحديدية الباخرة العثمانية (أثر جديد) وعليها ١٥٠٠ طن من الفحم الحجري للسفن الشاهانية الراسية في الثغور اليمانية وستمائة عمود من أعمدة التلغراف المباشر بإنشائه بين صنعاء وتعز وبعض آلات وأدوات لترسانة قمران المأخوذ بإنشائها.

هطلت أمطار غزيرة في قضائي بيت الفقيه وريمه التابعين للواء الحديدية وكذلك في كثير من البلدان

والقرى اليمانية مما استبشر له الزارع وارتاحت إليه النفوس جعل الله عامنا هذا عام خير وإقبال يغات فيه الناس بحوله وقوته.

### اللاذقية في ١٣ الجاري لأحد القراء

لمناسبة افتتاح المقابلة احتفل يوم الجمعة الماضية في زاوية المولوية بتلاوة المولد النبوي الشريف بحضور سعادتلو محمود باشا متصرف اللواء والعلماء والمأمورين والوجهاء وخلق كثير من الأهالي وقد تلاه صاحب الفضيلة الشيخ عبد اللطيف أفندي الصوفي مفتش معارف اللواء حتى إذا كان مسك الختام فتحت المقابلة بالأذكار الشريفة بالطريقة المولوية وكان التجلي عظيمًا وبعد الختم تلا الحسين النسيب صاحب الإرشاد الشيخ محمد صائب أفندي شيخ التكية دعاءً بليغًا بتأييد حضرة مولانا الخليفة الأعظم وتأييد سلطنته السنوية وتوفيق الوكلاء والوزراء وسائر العمال إلى ما فيه الخير والنجاح وبعد أن وزع على الحضور قراطيس الحلوى انفرط عقد الجميع وعلى وجوههم سيماء البشر والسرور من بهجة الاحتفال يكررون الدعاء للحضرة العلية السلطانية السبب في هذا الخير العميم.

### أخبار الجهات لبنان

#### صورة أمر متصرفي عمومي

شكا إلينا بعض التجار من سوء التعامل الحاصل في دوائر الإجراء لجهة بيع الرهن إذا أن دائرة الإجراء بعد طرح الأملاك في المزايمة العلنية تبادر إلى تقويمها وإذا لم تبلغ القيمة المعينة من المخمن فتوقف البيع إلى ما لا نهاية له فضلًا عن أن هذه الطريقة مخالفة للقانون فإنها مضرّة بالدائن والمديون معًا بناءً عليه وعلى افادة عزتلو مفتش العدلية يرى أن الأوفق العدول عن هذه الطريقة إلى الطريقة الآتية وهي:

أولاً: إذا كان الدين موثقًا برهن وكان الراهن قد أقام وكيلاً ببيع

الرهن عند حلول الأجل فهذا الوكيل بعد إتمام المعاملات القانونية أن يبيع الرهن للزائد الأخير مهما كان الثمن فإن المادة ١٤٩٤ من المجلة التي يمكن تطبيقها على مثل هذه الحادثة كما قررت محكمة التمييز العليا تخوله هذا الحق.

ثانياً: إذا كان الراهن لم يقيم وكيلاً ببيع الرهن أن كان الدين غير موثق برهن فعلى دائرة الإجراء أن تقرر بيع العقار عند نهاية المدة من الزائد الأخير ولكن وإذا علمت عن يقين بأن الثمن المدفوع أقل بكثيرًا من القيمة الحقيقية وأملت الزيادة فيما لو توقفت عن البيع فينبغي في مثل هذه الحالة أن تتوقف عنه وأن تجتهد بالحصول على الزيادة باستعمال ما لديها من الوسائط كتكرار الإعلانات وإرسال دلال إلى محلات الاقتضاء.

ولكن لا يلزم في كل حال أن تتوقف إلى ما لا نهاية له بل تتوقف من شهر إلى ثلاثة أشهر وإذا طلب المديون تكرار الإعلانات في غير الجريدة الرسمية فينبغي أن يسعف بمراده فهذه الطريقة توفق بين صوالح الدائن والمديون وتنطبق على أحكام القانون وعلى التحريرات العمومية الصادرة من نظارة العدلية الجليلية الواردة صورتها في العدد ٤٨ من جريدة المحاكم المؤرخة في ١٦ مارت سنة ٣١٨ والتحريرات العمومية الأخرى الواردة في العدد ٦٧ من الجريدة المذكورة المؤرخ في ٢٢ ميس سنة ٣١٨.

### طرابلس

من أخبار (طرابلس) الغراء أنه بينا كان الدكتور إسكندر الإيطالي عائدًا إلى قرية القبيات بطريق وادي الغطيس في قضاء عكار إذ فاجأه أربعة أشخاص مهديين له بالقتل إن لم يعطهم ما معه ففوض إليهم أمره فسلبوه ما كان معه من الدراهم وساعة ذهبية وصندوق ملابسه وخاتمًا معه تذكيرًا من زوجته. وما بلغ الحادث الحكومة المحلية حتى بادرت بالتحري على المعتدين فقبضت على واحد منهم.

شبت النار ليلة الاثنين الماضي في الفاخورة المؤلفة من سبع غرف وبالقرب منها دار وسبعة يحيط بهما من خلفهما العمران وذلك في المحلة المدعوة (فوق الريح) من أسكلة طرابلس وصادف إذ ذاك امتلاؤها بنوع الحطب سريع الاشتعال وهبوب ريح غربية هائلة فأخذ اللهب حظه واعتلى لسان النار مسافة لا تقل عن عشرين مترًا فكان المنظر هائلًا والموقف صعبًا غير أن الهمة التي بذلها مدير الأسكلة ورئيس بلديتها ومأمور ضابطتها وكثير من شبان المسلمين اولي الغيرة والحمية الذين ألقوا بأنفسهم وسط النار أطفأتها بحول الله تعالى وقوته دون أن تتجاوز غيرها من الأبنية فنشكر لهم حميتهم هذه ونرجو لهم المكافأة.

توفي إلى رحمته تعالى الشيخ سعيد أفندي عز الدين عن عمر ناهز الثمانين قضى قسمًا منه في الجامع الأزهر وقسمًا في خدمة وطنه وقد احتفل بمأتمه احتفالًا لائقًا تغمده الله برحمته ورضوانه وعزى نجله وسائر عائلته الكريمة بفقده.

### صفد

كتب إلينا منها ثناء وافر على ما يبذله الشهم الهمام عزتلو الأمير نجيب بك الشهابي قائمقام القضاء من الهمة الشماء في توطيد دعائم الأمن ونشر لواء الراحة والسعي وراء الأشقياء وقطع دابرهم وكبح جماحهم وأثنى المكاتب على صاحب الفضيلة عبد المعطي أفندي الداوي نائب القضاء وعلى رفعتلو حسين أفندي مراد رئيس البلدية وأمل منه مواصلة الاعتناء في تنظيف طرق البلدة وإنارتها فإنها في أشد الحاجة إلى ذلك.

### مصر

أقفلت دواوين الحكومة المصرية يوم الاثنين الماضي إجلالًا للمحمل الشريف الذي احتفل باستقباله حسب العادة بالإكرام والإعزاز. عزم صاحب الدولة إبراهيم باشا حلمي علم الجناب الخديوي على إقامة معرض صناعي عام في مصر القاهرة وذلك بعد مضي عشر

سنين على معرضها السابق الذي أقيم في الإسكندرية. صدر أمر الجناب الخديوي بإنفاذ اللائحة التي تقضي بإنشاء حنفيات في ميضات الجوامع والمساجد في مصر.

كتب الندوب الصحي في الحجاز إلى مجلس الصحة والمحتجزات البحرية عن حالة ينبع فقال: إن جميع الحجاج يغادرون ينبع على التعاقب وكلهم بصحة جيدة وحدث بينهم بعض حوادث بسيطة والمرض الوحيد المتفشي في ينبع هو داء الحصبة ولم تحدث بين الحاج إصابات بأمراض معدية.

### حلب

تقرر تأسيس مكتبين ابتدائيين في كليس وإصلاح حوضها الذي خرب منذ ١٢ سنة وإصلاح مجاري المياه فيها. كل ذلك بمناسبة قدوم والي الولاية إليها. عين رفعتلو فهمي باشا مأمور أمانات البريد في حلب مديراً للبريد فيها.

أقيم في الشهباء ليلة أنس لكي يشترى بدخلها أدوات جراحية للمستشفى الذي أسس بها. فبلغ الدخل في تلك ٩٤٤٠ قرشاً. بلغ عدد الخيول المشتراة في حلب باسم باسم كتائب الهوسار ٩٥ رأساً وهي من أصل ٢٠٠ جواد فُرص شراؤها على الولاية الحلبية بموجب إرادة سنية وقد سلمت الخيول المذكورة إلى العسكرية وأرسل منها إلى الأستانة ٣٥ جواداً.

في نحو الساعة الأولى والنصف من ليلة الثلاثاء الماضي ٢٩ نيسان الرومي الفارط اهتزت الأرض في حلب هزة خفيفة أخذت من الغرب إلى الشرق ممتدة نحو ثابنتين وعلم من الأنباء الواردة من الملحقات أنه في ذلك الوقت أيضاً حدث هكذا هزة عينتاب وحارم وادلب ومرعش أخذت في الأخيرة من الشمال إلى الجنوب ممتدة نحو ثابنتين وفي نحو الساعة السادسة من الليلة التاسعة عشرة نيسان

المذكور حدث هزة شديدة في أندرين أخذت من الغرب إلى الشرق وبعد خمس دقائق حدث هزة أخرى خفيفة وأن جميع الهزات كانت سليمة العاقبة بحمد الله تعالى.

### فوائد صحية ألم الأسنان

قال طبيب العائلة: الأدوية المخففة أو المزيلة لألم الأسنان كثيرة غير أن أبسطها وأيسرها استعمالاً وأقلها خطراً هو إشباع قطعة من القطن من «بي كربونات الصودا» ووضعها على اللثة مباشرة أو السن أو الضرس المنخور فيخف الألم أو يزول بالكلية.

على أنه لا نرى بدأ من نصح كل من يصاب بنخر الأسنان أن يبادر إلى حشوها لأن النخر يعرض الأجسام بل الجسم لتأثير المكروبات المرطبة الضارة لاسيما تلك التي توجد في الفم حتى في الحالة الصحية الطبيعية.

### طعام المصابين بالبول السكري

روى الدكتور (ليبين) الفرنسي أنه شاهد مصابين بهذا الداء كانوا يفرزون من البول يومياً نحو ألف وخمسمائة غرام فيها ٩٠ غراماً من السكر تقريباً وأنه لما خف وزنهم كثيراً وساءت حالتهم وتولاهم اليأس من الحياة نبذوا الحمية ظهرياً وعادوا إلى تناول المأكول النشوية وبقد بلغت كمية السكر في طعام بعضهم نحواً من ثلاثين أو خمسة وثلاثين غراماً تقريباً فبدلاً من اشتداد المرض وسوء العاقبة تحسنت حالتهم وعادت إليهم القوة وقد سبق إلى المجاهرة بمثل هذا القول بعض الأطباء منذ أربعين عاماً.

ومن المعلوم أن سكر القصب مركب من أجزاء متساوية من الجليكرز والليفولوز وقد أظهرت المراقبات في هذه الأيام الأخيرة من الليفولوز لا يضر أكله ولو قاربت كميته أربعين غراماً وذلك موقوف على مقدار السكر الذي يؤكل ويمتص في وقت معين وقد

أبان «ليبين» جلياً أن معظم العسل مؤلف من الليفولوز مما يدل على أن أكله أقل ضرراً من سكر القصب.

### اختراعات

#### السكة الهوائية

كان أديم الأرض قد ضاق بالأوروبيين فأخذوا يستخدمون الفضاء في إنشاء السكك الحديدية وغيرها فقد قرأنا في بعض المجالات العلمية أن الألمان مهتمون بإنشاء ترامواي كهربائي بين مدينة بارمن ومدينة البرفالد خطوطه ممدودة في الهواء قائمة على دعائم من الحديد كقوائم القناديل التي تكون في الشوارع والمركبات تجري على هذه الخطوط مدلاة منها فلا تزدهم بها الشوارع ولا تدوس أحداً في سيرها ولا يقع منها نار ورماد كما يقع من المركبات البخارية المعقدة في أميركا لأنها لا تسير بالبخار بل بالكربائية. ولا خطر من انقطاع أسلاكها ووقوعها على الناس والبهائم لأنها لا تعلق بالأسلاك بقبضان من الحديد بل متصلة بعوارض متينة جداً وتعلو المركبات عن أرض الشارع خمسة أمتار فقط فيسهل الصعود إليها من المحطات بسلم قصيرة ولا تعيق المارة في سيرها ولو كانت جملاً محملة.

وظلو المركبة من هذه المركبات ١٢ مترًا وعرضها متران وتسع خمسين نفساً وفيها محرّك كهربائي قوته ٣٦ حصاناً يأخذ من قضبان الحديد المتصلة من مدينة بارمن إلى مدينة البرفالد ثمانية أميال وربع وسير المركبات المعقدة بينهما على غاية السهولة فقد وضعت فيها أنية مملوءة ماءً وهي سائرة فلم ينصب شيء من مائها.



#### فونوغراف للأطفال

اخترع بعض المهندسين في سويسرا سريراً يغني الطفل الذي ينام فيه عن أمه ومرضعه وبالتالي عن شخص يهزُّ سريره ويغني له. ذلك أنه وإذا بكى الطفل يتصل

صوته بألة فونوغرافية معدة لهذا المهد وتفتح في الوقت نفسه كوة صغيرة محاذية لأذن الطفل فتأخذ آلة الفونوغراف بالغناء ولا تنقطع عنه حتى ينقطع الطفل عن البكاء فمتى سكت سكت حركة السرير.



#### الصم يسمعون

روت بعض المجالات الطبية أن أحد أطباء الأميركيين قد اخترع آلة يستطيع بها الأصم من السمع وهي مركبة من جهاز كهربائي جرب أخيراً أمام خلق كثير في مستشفى الصم البكم في مدينة نيويورك فأسفرت عن نتيجة ناجحة ومن حسنات هذا الاختراع أن الآلة المذكورة لا تكلف نفقه كبيرة بحيث يستطيع أن يتناولها كل اصم فقيراً أو غيره.

قلنا: وقد جاء هذا الاختراع مؤكداً لما ذهب إليه بعض الأطباء اليوم من أن العين هي آلة للنظر فقط كما أن الأذن آلة للسمع لا أن العين تبصر بذاتها ولا الأذن تسمع بذاتها بل البصرة الحقيقية قوة في الدماغ تعطي البصر إلى العين بشرائين ممتدة بينهما ولا يبعد أن يكون السمع كذلك وهو دليل على قدرة الواحد الأحد جلت حكمته وعظمت قدرته.

#### أخبار متفرقة

##### منشوريا

تقول المصادر الإنكليزية ان الصين قد بلغت سفراء امريكا واليابان انها لا تدخل في المعاهدات التجارية المدن المفتوحة في منشوريا بالنظر إلى معارضة روسيا.

وجاء في تلغراف أخير أن إنكلترا قد بلغت الصين أنها تريد أن يكون لها من التعويض مثلما تعامل به الولايات المتحدة.

##### الإكليروس في فرنسا

كتب من باريس أن الوزارة الفرنسية الغت بعض خدمة الدين في بلفيل وبليزانس على اثر الاضطرابات التي حدثت هناك وأكد حزب المتطرفين

والاشتراكيين للمسيو كومب رئيس الوزارة أنهم يعضدونه عند عودة مجلس النواب للاجتماع.

### قبيلة إفريقية غريبة

في اواسط إفريقية أناس يعرفون بالباكالولا ليسوا بسود الألوان كالزنوج لكنهم سمر إلى الحمرة فيقرب لونهم من لون الشاكولاتا ويغيرون الزنوج في أمور كثيرة غير اللون فهم صغار الأقدام والأكف شم الأنوف صغارها متناسبو الخلق بغلب في نسائهم القصر فطول اكثرهم اقل من أربع أقدام ونصف قدم ويبدو أن تجاوز الطويلة منهم خمس أقدام. وهنّ حسان الصور. واسمهم «باكالولا» مركّب من ثلاث كلمات في لغتهم (با) أناس و(كا) نهر و(لولا) اسم نهر بعينه فيكون معناه «أناس نهر لولا» أي سكان شواطئ نهر لولا. وارضهم كثيرة الكلا والمراعي والأشجار النافعة والثمار الطيبة حانية الخضرة جميلة المنظر جدًا وبيوتهم قباب من الخشب والعيان والهشيم وهم عراة الأبدان إلا أن النساء المتزوجات والأبكار الصبايا يسترن القسم بين موضع الزنار وما يقرب من الركبتين وكذلك بعض الرجال ولا يستحيون بالعري ولا يخطر ببالهم أنه قبيح.

«النشرة»

والي ---

أفادت أخبار الجزائر أن الموسيو جونار واليها العام قد وصل إليها في منتصف الجاري.

### الاقتراع بالكهربائية

يقترح اليوم أعضاء المجلس البلدي في ليفربول الكهربائية وذلك أنه وضع أمام كل عضو زارن أحدهما يرسم على اللوحة المعلقة (نعم) والثاني يرسم (لا) وربما كانت هذه الوسيلة أنفع واسطة لمنع الغش.

### فكاهات ولطائف

#### موتى الصينيين

روت المجلة الصحية في عددها الأخير أن الصينيين يعتقدون أن الموتى يخرجون من القبور وأنهم

عند خروجهم يجوعون كثيرًا فلهذا يصنع الصينيون الطعام في كل أسبوع مرة ويرسلونه إلى موتاهم وحدث أن أوروبيًا عالمًا دخل منزل صيني كبير فرأهم في شغل وانهماك فسأل ما الخبر فأجابه صاحب البيت إنا اليوم نعد وليمة لأبنائي الذين ماتوا فقال الأوربي وهل بعثوا من قبورهم قال كلا ولكنهم يخرجون مرة في الأسبوع ليأكلوا ثم يعودون إليها ثم قال أما موتاكم أنتم الإفرنج فإنهم يخرجون كموتانا ولكن لا للأكل كل بل لاستنشاق الهواء وعطر الزهور.

### نوم طويل

إن فتاة نمساوية من مدينة فيينا اعترأها سبات طويل لم تفق منه أيامًا وأسابيع وضعوها في خلالها في مستشفى وجعلوا يغذون جسمها بالطرق الصناعية وهي لا تفيق لا بضغط أو بوخز أو بقرص أو بأى واسطة منبهة حتى انقطع الأمل من شفائها.

وقد مرز على هذا النوم ٩٠ يومًا والفتاة تحت مراقبة الأطباء. وقد روت الجرائد الأخيرة أنها أفافت من نومها وفتحت عينيها ثم ضحكت مقهقهة ونضت من سريرها على جاري عاداتها غير حاسبة أنها أصيبت بشيء ولا عالمة بأنه اعترأها ذلك السبات العميق والطويل المدة. وليست هذه الحالة سوى مظهر من مظاهر الهستيريا.

ويوجد في مدينة تنيل من بلاد فرنسا فتاة أخرى نامت منذ ١٨ سنة وعشرة أشهر وهي لا تزال نائمة إلى الآن لا تذوق طعامًا ولا شرابًا. والناظر إليها من يرها مضطجة على فراشها لا حراك فيها صفراء اللون بل ذات لون يشبه المرمر مطبقة الأجنان مقفولة الفم مصرة على أسنانها وليس في حلقها لعاب بينا أن جلدها جاف وبارد وسليم وضربات قلبها منتظمة لكنها ضعيفة لا يكاد يسمعها الطبيب لدى الفحص. وغذا رفع بعضهم أحد ذراعيها ولم يرجعه إلى الوضع الذي كان فيه

بل تركه وشأنه لا يعود هذا العضو إلى حيث كان بل يظل مرفوعًا كما ترك. وهي تغذى بالبيتون حقنًا في المستقيم ولا يتسنّ للأطباء إلى يومنا هذا معرفة سبب هذا الحالة الغريبة. وجلّ ما ارتآه بعض أطباء الصحة والاختصاصيين في الأمراض العصبية أنها ناشئة عن انفعال نفسي شديد ولد اضطرابًا في من الجهاز العصبي لا سيما الخلايا الدماغية.

وقال غيرهم أنها صادرة عن التنويم أي أن الفتاة نومت وأهمل أمر افافتها تمامًا فعجز إذ ذاك جسمها عن استرجاع توازنه الفسيولوجي أي العو: إلى حالته الأصلية الطبيعية فظلت --- في حالة الجمود. وتُدعى هذه الفتاة مارغريتا يوينفال ولها الآن من العمر ٤٠ سنة.

### قزاز سوريا

#### ماركة الشمس

نعن للعموم أننا قد اسنحضرنا من كرخانة الخواجات ليتي الشهيرة جميع أنواع قزاز الكاز العال المختوم ولما كانت النمر الإعتادية نمره ٢ و ٣ و ٤ كثيرة التداول عينا لها أسعاراً رخيصة جداً فجعلنا سعر الزينة نمره ٢ ستة غروش ومن نمره ٣ < ٦ ومن نمره ٤ سبعة غروش ونصف وسميناه قزاز سوريا تحت علامة الشمس حذرًا من التقليد وجعلنا أسعاراً خاصة لمن يشتري منه جملة ولا حاجة إلى الإكثار من مدح هذا القزاز بل نقصر على مدح المختبر له ومحل بيعه بمحلنا في سوق السادات بيهم المعروف بسوق القزاز وبياع أيضاً بمحل عبد الحميد دبوس في مدخل سوق العطارين قرب السبيل وفي محل السيد عبد الودود النصولي في مدخل سوق أبي النصر لجهة ساحة البرج وقد استحضرنا جديداً لمحلنا جميع لوازم البيوت من تريات وقناديل وكراسي خيزران على اختلاف أشكالها وتخوت نحاس سبيدران وحديد متنوعة وجميع

أنواع الصيني الملون وخلافه طقومة للسفرة وأدوات للسفرة من الأرجلاكه وأشكال مرايا مذهبة تروق الذوق وأنواع بلوريه مختلفة إلى غير ذلك ومن يشرفنا محلنا يجد ما يروقه من قبيل السعر وجودة البضاعة.

### محبي الدين النصولي

#### وأولاده

### بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

### مصباح سنو

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

### (عبد القادر قباني)